



محمد بن راشد

ملهم التميز والإبداع



الجامعة العربية

تمنح درع العمل التنموي العربي لسموه
تقديرًا:

إدارته

أكبر مؤسسة إنسانية
وتنموية «مبادرات محمد بن
راشد آل مكتوم العالمية»

إسهاماته

المؤثرة في التنمية
العربية

رؤيته

غير التقليدية
في تمكين المجتمعات
العربية

قيادته

نهضة عربية
في الإدارة
الحكومية





جامعة الدول العربية تمنح سموه درع العمل التنموي محمد بن راشد: تطوير الإدارة الحكومية محمد بن زايد: محمد بن راشد صاحب رؤى

نائب رئيس الدولة:

- العمل الحكومي أكثر عمل تنافسي ونؤمن بأن الحكومات هي قاطرة التنمية لكل القطاعات الأخرى
- عالمنا العربي اليوم بحاجة لثورة في أساليب العمل الإداري وتغيير في أنماط التفكير التقليدي
- الإمارات جزء حيوي من العالم العربي ومسؤوليتنا التاريخية وضع تجربتنا أمام الراغبين بالاستفادة منها



■ مبادرات محمد بن راشد رسخت قيم العطاء والخير ونهضة المجتمعات عربياً ودولياً | أرشيفية



■ تكريم محمد بن راشد بدرع العمل التنموي يتسلمه محمد القرقاوي من أحمد أبو الغيط | من المصدر

دبي - البيان

منحت جامعة الدول العربية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جائزة «درع العمل التنموي العربي» تقديراً لإسهامات سموه المؤثرة في مجال التنمية العربية، ورؤيته غير التقليدية في تمكين المجتمعات العربية ونشر المعرفة وصياغة المستقبل وبناء عالم أكثر استقراراً ونمواً.

وتترجم الجائزة التقدير العربي لجهود وإسهامات سموه ليس فقط في المسيرة التنموية لدولة الإمارات العربية المتحدة ودفعها لاحتلال مراكز متقدمة في مؤشرات التنمية والتنافسية في العالم، بل وقيادته نهضة عربية استثنائية في الإدارة الحكومية ودفع عجلة النمو والدعم والتقدم الحضاري لكافة الدول العربية أيضاً.

وبهذه المناسبة، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «العمل الحكومي هو أكثر عمل تنافسي، ونحن في حكومة الإمارات نعشق التنافس في حركة التنمية، ونؤمن بأن الحكومات هي قاطرة التنمية لكل القطاعات الأخرى». وأضاف سموه: «عالمنا العربي اليوم بحاجة لثورة في أساليب العمل الإداري، وتغيير في أنماط التفكير التقليدية، ورؤية واضحة لتطوير المنظومة الحكومية». ونوه صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بقيمة دفع العمل الحكومي قُدماً والارتقاء بقدرات منظومته، وقال: «تطوير أنظمة الإدارة الحكومية هي أكبر خدمة يمكن أن يقدمها الإنسان لوطنه ولمجتمعه ولأمنته، لأن تطويرها يحقق قفزات لكل مجالات الحياة».

وختم سموه قائلاً: «دولة الإمارات هي جزء حيوي من العالم العربي.. ومسؤوليتنا التاريخية تحتم علينا وضع تجربتنا أمام الراغبين بالاستفادة منها».

دور

وفي كلمة ألقاها خلال حفل التكريم، قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية: «إننا نجتمع في مناسبة منح درع العمل التنموي العربي إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. والحق أنه لا تُذكر كلمة التنمية في العالم العربي إلا ويتبادر إلى الذهن على الفور دور حاكم دبي ومبادراته الرائدة، وأفكاره الإبداعية، ومشروعاته الكبرى التي تخطت حدود بلده لتملأ الفضاء العربي كله، تنميةً و عمراناً وتطويراً وتحديثاً».

وأضاف: «إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رجل صاحب رؤية وفكر، وقائد لديه إرادة ترجمة الفكر إلى واقع، وتحويل الرؤية إلى عمل وإنجاز، ولقد عرف سموه مبكراً أن التنمية هي عملية متكاملة، وأن البناء والعمران يرتكز في الأساس على الإنسان، وأن بناء الإنسان العربي وتجهيزه بما يمكنه من الإبداع وتحقيق السعادة له ولغيره والازدهار لمجتمعه وبلده هو الغاية المنشودة من وراء أي جهد تنموي».

وتابع أبو الغيط: «يضيئ المقام عن ذكر مختلف المبادرات التنموية والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات الإنمائية التي قدمها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد

تطوير

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الشخصية الأكثر تأثيراً وإلهاماً في تطوير العمل الحكومي.

وأضاف سموه، في تودينات نشرها

رؤية إنسانية رس

استثمار

وحرص سموه على الاستثمار في الإنسان الذي تصدر أجدته بصفته أعلى مورد، وبوصفه الدعامة الأساسية في مسيرة التنمية لأي أمة وشعب، واستطاعت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية منذ انطلاقتها تجسيد العمل الإنساني فكراً ونهجاً وقولاً وعملاً هذه المؤسسة التي تُعتبر الأكبر من نوعها، على مستوى العالم العربي، من حيث شمولية العمل الإنساني إذ تنضوي تحت مظلتها 33 مؤسسة إنسانية ومجتمعية وتنموية، تعمل جميعها تحت راية موحدة لإرساء ثقافة العمل الإنساني والإغاثي والخيري والتنموي ونشر الأمل بفضل برامج ومشاريع متنوعة.

النبيلة والعطاء ومد يد العون للجميع من دون مقابل، وأصبح هذا الإرث نهجاً راسخاً في الإمارات بين دروب المحتاجين ويمد يد العون للمتضررين في شتى بقاع العالم. ويهدف تحقيق التكامل والتنسيق بين المبادرات الإنسانية والتنموية والاجتماعية التي كان سموه قد رعاها وأطلقها على مدى السنوات الماضية، ولتعظيم أثرها ومضاعفة طموحها وتوحيد أهدافها ورؤاها بما يتناسب مع تحديات المرحلة التي يمر بها عالمنا العربي والعالم ككل، أطلق سموه مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية بتاريخ 4 أكتوبر 2015.

دبي - وائل نجيم

تطلق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مجال العمل الإنساني والتنموي العالمي، من إيمان سموه بإمكانية تغيير الواقع عبر تغيير آلية العمل الإنساني في المنطقة والعالم على حد سواء، فسموه جسد العطاء في صورة تعلي التسامح وترجم رؤية القيادة الحكيمة والسير على نهج المحبة والسلام، والإرث الخيري الذي تركه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لأبناء دولة الإمارات لينهلوا منها القيم

والمستقبل». وتسلم الدرع، بالنيابة عن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، معالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، وذلك في مقر جامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة. وتهدف جائزة «درع العمل التنموي

أن يُداهمها». وأضاف: «إن ما يُميز نموذج دبي في التنمية أنه ارتكز على الإنسان وليس على الثروات الطبيعية، وأنه اعتبر أن دور الحكومة هو تمكين الناس وتفجير طاقاتهم الإيجابية وخلق البيئة المناسبة لهم للإبداع. واليوم، يحق للإمارات أن تفخر بأن فيها وزراء للسعادة والتسامح

الغيط: «استطاع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أن يبت هذه الروح الإبداعية في دبي التي صارت فخراً للعرب، ونموذجاً يصبو الجميع لاحتذاء به وتكراره، ونحن ننظر لدبي فندرى حكومة مبتكرة تخلق روح المبادرة في الناس وتبحث عن الجديد وتتسابق الزمان إلى المستقبل، فنذهب إليه قبل

لشعب الإمارات، ولغيره من الشعوب العربية باتساع المنطقة، بل عبر العالم الذي استفاد عدد كبير من شعوبه من مبادرات سموه وجهوده في الإغاثة وأياديه البيضاء في الخير».

فخر

وحول نموذج دبي الإنمائي، قال أبو

موي تقديراً لإسهاماته في تمكين المجتمعات

أكبر خدمة يقدمها الإنسان لوطنه وأمته

رائدة ترتقي بمفاهيم التميز والإبداع



ولي عهد أبوظبي:

■ محمد بن راشد الشخصية الأكثر إلهاماً في تطوير العمل الحكومي

الأمين العام لجامعة الدول العربية:

■ محمد بن راشد بث الروح الإبداعية في دبي التي صارت فخراً للعرب ونموذجاً يصبو الجميع للاحتذاء به



هزاع بن زايد: مدرسة في العطاء والتنمية



بارك سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، منح سموه درع الجامعة العربية للريادة في العمل التنموي.

وقال سموه في تذييلات نشرها عبر حسابه الرسمي في «تويتر» إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد رؤيوي وصاحب الآفاق الإنسانية الرحبة التي تحولت إلى مدرسة في العطاء والتنمية، حيث دون سموه: «نبارك لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد منحه درع الجامعة العربية للريادة في العمل التنموي، تكريم مستحق لقائد رؤيوي وصاحب الآفاق الإنسانية الرحبة التي تحولت مدرسة في التنمية والعطاء والإيمان المطلق بقدرة الأفراد والجماعات على صنع حاضرهم ومستقبلهم الأفضل متى تمسكوا بالأمل والعمل والعزم والإرادة».



■ محمد القرقاوي وأحمد أبو الغيث والحضور

نخت قيم العطاء والتسامح

مد يد العون إلى القاصي والداني، وتقديم المساعدات المادية والعينية، إلى جانب المساعدة في مكافحة الفقر والمرض من خلال معالجة أسبابها الجذرية، كذلك حرص سموه على أن تترجم المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي منذ نشأتها هذه الصمة الإنسانية وتقدم دعماً للمحتاجين واللاجئين والمتضررين من الأزمات والكوارث الإنسانية، وتعكس رؤية القيادة الرشيدة في التسامح والعطاء، لتكون الإمارات عاصمة الإنسانية من خلال توفير مركز إنساني دولي لوجستي ليكون مفر انطلاقاً لكافة العمليات الإغاثية حول العالم من المقر الاستراتيجي للدولة وإمارة دبي والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، تحقيقاً لرؤية الإمارات في خطة التنمية الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ويحرص سموه على إحداث فرق نوعي في حياة الناس والمجتمعات والاستثمار في صناعة الإنسان والأمل وصناعة حياة أفضل لملايين البشر، أن يكون هذا العمل نهج جميع أبناء الإمارات لمواصلة مسيرة الأباء المؤسسين والمنافسة في عمل الخير إذ يقول سموه: «إننا مستمرون على نهج زايد في ترسيخ مسيرة العطاء، وكلما أعطينا أكثر، زادنا الله عطاءً وراحةً وأماناً وأماناً، وخير الإمارات للإنسانية جمعاء، دون تمييز بين عرق ولون ودين، ونؤمن بأن قيمتنا الحقيقية في تغيير حياة الناس للأفضل».

بصمة إنسانية

تسعى مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية إلى

ويعتبر نتائج «تقرير الأعمال 2017» السنوي بلغ حجم الإنفاق لمبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، 1,8 مليار درهم إماراتي، موزعة على جميع المبادرات والبرامج والمشاريع الإنسانية والمجتمعية والتنموية، استفاد منها أكثر من 69 مليون شخص في 68 دولة، وهي نتائج تعكس جميع الإنجازات والتغيرات التي أحدثتها مختلف المؤسسات والمبادرات والبرامج التابعة للمؤسسة، التي تعمل ضمن خمسة محاور رئيسية هي: المساعدات الإنسانية والإغاثية، والرعاية الصحية ومكافحة المرض، ونشر التعليم والمعرفة، وابتكار المستقبل والريادة، وتمكين المجتمعات.

ويقع العمل الإنساني والخيري ضمن أولويات صاحب السمو

ومشاريعها 69 مليون شخص في 68 دولة حول العالم.

وتعمل المؤسسة ضمن خمسة قطاعات حيوية، هي المساعدات الإنسانية والإغاثية المباشرة، ونشر التعليم والمعرفة، والرعاية الصحية ومكافحة المرض، وابتكار المستقبل والريادة، ومبادرات تمكين المجتمعات.

السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العديد من الأعمال التنموية والإنسانية تحت مظلة مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» التي تضم 33 مؤسسة ومبادرة، حيث تعد أكبر مؤسسة إنسانية وتنموية في المنطقة بحجم إنفاق كلي بلغ 1,8 مليار درهم في العام 2017، استفاد من برامجها

بناء مجتمعات إنسانية مستقرة، وذلك من خلال عدة مبادرات ومشاريع حيوية، إنسانية وخيرية وتنموية، وقد تصدرت الإمارات، وللعام الخامس على التوالي، المركز الأول كأكبر مانح للمساعدات الإنسانية في العالم بالنسبة إلى دخلها القومي بحسب منظمة التعاون الدولي والتنمية. من جانب آخر، يقود صاحب

الإنفاق الحكومي، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتطوير وتطبيق التكنولوجيا، وجودة البنية التحتية للسياسة، وحقوق الملكية بين الجنسين، والتسامح مع الأجنبي، وثقة الشعب بالحكومة وسواها.

وتعد دولة الإمارات في مقدمة الدول الداعمة لقضايا الشعوب والسعي إلى

العربي»، إلى تسليط الضوء على النماذج الناجحة والمُلهمة في مجال التنمية على الصعيد العربي، بحيث تشكل مصدر إلهام للعالمين في المجالات التنموية. وتمنح الجائزة لشخصيات قيادية وريادية عربية لديها إسهامات معروفة وملموسة ومؤثرة في مجال التنمية المستدامة بمعناها



محمد بن راشد يدفع عجلة النمو

حمدان بن محمد: تكريم لقائد يعتز بعروبته ويصنع الأمل



دبي - البيان

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، أن منح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، درع العمل التنموي العربي يعكس التقدير الكبير لقائد الملايين عبر مبادرات رائدة تركز على صنع الأمل والإيجابية وتعد لجيل جديد قادر على مواجهة مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

■ سموه: محمد بن راشد يسعى لإحداث فرق في حياة الملايين عبر مبادرات تركز على الإيجابية

■ مشاريع نائب رئيس الدولة تعد لجيل جديد ومستقبل مشرق لأمتنا العربية

دبي - البيان

لقائد يعتز بعروبته. وقال سموه في تدوينة عبر حسابه في «تويتر»: «منح الشيخ محمد بن راشد درع العمل التنموي العربي من قبل جامعة الدول العربية يعكس التقدير الكبير لقائد الملايين عبر مبادرات رائدة تركز على صنع الأمل والإيجابية وتعد لجيل جديد قادر على مواجهة مستقبل مشرق لأمتنا العربية».

أمل القبسي: محمد بن راشد شخصية قيادية ذورؤية متطورة

أبو ظبي - البيان



أمل القبسي

قدمت معالي الدكتورة أمل عبد الله القبسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة منح سموه «درع جامعة الدول العربية للريادة في العمل التنموي» وذلك تقديراً لدوره الرائد في مجال التنمية البشرية، سواء في الإمارات أو على المستوى العربي، وأكدت معاليها بهذه المناسبة أنه تكريم مستحق صادق أهله في ضوء صفات سموه الواضحة ورؤيته التنموية المتطورة، التي تجسد توجهات وطموحات قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله. وأضافت أن مبادرات سموه قد أسهمت في تحويل الإمارات إلى نموذج رائد إقليمياً ودولياً يحتذى به في التنمية المستدامة في المجالات كافة، وتطوير الأداء وترسيخ ثقافة الابتكار والتميز، بما يحقق تطلعات وطموحات شعب الإمارات، الذي

بات من أسعد شعوب العالم وفق التقارير الدولية المتخصصة. وقالت معالي الدكتورة أمل القبسي: إن الآثار الإيجابية لمبادرات وجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التنموية قد تجاوزت حدود دولة الإمارات إلى آفاق إقليمية وعالمية، مشيرة إلى أن هذه الجهود تعكس في شغل دولة الإمارات مراتب متقدمة في مختلف مؤشرات التنمية والتنافسية العالمية طيلة السنوات الأخيرة، وأنها تضيء وفق رؤية استراتيجية واضحة تسعى من خلالها إلى أن تكون في صدارة دول العالم على صعيد التنمية البشرية.

وزراء: رؤية غير تقليدية في تمكين المجتمعات

دبي - رحاب حلاوة - أحمد يحيى وسعيد الوشاحي

أكد وزراء أن منح جامعة الدول العربية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «درع العمل التنموي العربي» تكريم صادق أهله، لإسهامات سموه في التنمية ورؤيته غير التقليدية في تمكين المجتمعات العربية. وأوضح معالي الدكتور المهندس عبدالله بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعتبر واحداً من أهم الشخصيات العالمية المشهود لها بعطائنا ويده الممدودة للجميع تعكس ذلك.

وتابع معاليه: «إن أهمية التكريم تنبع من أهمية الجامعة العربية التي تعتبر حاضنة العرب وقضاياهم وإنجازاتهم، فضلاً عن مكانة الشخصية المكرمة، والتي تركت أثرها وما زالت في كل دولة عربية، وإن سموه مرموق بالإنسان العربي، ولذلك فإنه طالما كان يوجه بالاهتمام بكل ما تشأه الارتقاء بالتنمية وكيفية إيجاد تأثير مباشر على الشعوب ليستفيدوا من نتاجها».

ومن جانبه قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة: «إن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك مسيرة رائدة وواضحة في مجال التنمية والعمل الإنساني بدأها الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واستكملتها وطورتها القيادة الرشيدة لدولته».

وأضاف: «يمتلك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رصيداً كبيراً ومتنوعاً في مجال التنمية الإنسانية، يتنوع بين مكافحة الفقر والمرض، ونشر المعرفة، وتمكين المجتمع، وابتكار المستقبل والريادة، وتوضيح المبادرات التي يتم إطلاقها عبر مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية مدى التأثير الإقليمي والعالمي الذي حققه جهود سموه في خلق حياة أفضل لملايين البشر حول العالم».

وأضاف: «لا تتفد مبادرات نائب رئيس الدولة عند حد المساعدة والغوث، بل تشمل الارتقاء بمنظومة الفكر والثقافة، فمبادرة «تحدي القراءة العربي» تمكنت



عبدالله بلحيف



ثاني الزيودي



أحمد الفلاسي



جميلة المهيري



حصه بوحמיד

الإمارات في هذا المجال، وموظف جميع الإمكانيات لهذه الغاية.

وقالت: «إن سموه جعل من العمل الإنساني الرافعة لتحقيق مجتمعات مستقرة وآمنة، حيث شكلت توجهاته دعامة مهمة لتعزيز مسارات العمل الإنساني بمختلف أشكاله واهتماماته، منطلقاً في ذلك من رؤية الدولة ومبادئها الإنسانية الخيرة ووفقاً لقواعد صلبة من العطاء منذ مراحل التأسيس، حيث كرس وقته وجهته وفكره في وضع البرامج والمبادرات الإنسانية التي تهتم بالإنسان الإنساني وترقى بحياة الناس، وتساعد المجتمعات الفقيرة في تخطي الجهل والحاجة، وصولاً إلى تحقيق أفضل البيئات التي ترقى بالإنسانية».

عطاء

وبدوره قال معالي الدكتور أحمد بن عبدالله بالهول الفلاسي، وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة، إن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، هو استحقاق طبيعي لشخصية قيادية نجحت في بناء منظومة من العمل التنموي لا تفرق بين شعب أو عرق أو دين، حدودها العالم وأساسها الإنسانية. وأشار معالي الدكتور الفلاسي إلى أن مبادرات سموه وإنجازاته التي حققها، ركزت على مختلف القطاعات الحيوية التي من شأنها أن تؤدي دوراً محورياً في بناء الفكر الإنساني، تعزيزاً لأركان مجتمع واع وثقافة، سلاحه العلم والمعرفة، وتمكيناً للأفراد من قيادة الابتكار وتعزيز مسيرة التطوير والبناء، وهو الأمر الذي يؤدي بثماره بشكل جلي في أجيالنا على مدى الأعوام.

من تحفيز مليون طالب سنوياً على قراءة 50 مليون كتاب، وتعدى صداها المستوى الإقليمي ليشمل دول العالم كافة، كما تشمل مبادرات سموه الارتقاء بالقيم الإنسانية الأصيلة التي من دورها بعث الأمل والحياة لدى فئات وأطياف عدة من البشر، فعبير مبادرة «صناع الأمل» تم تسليط الضوء على حالات وتجارب بناءة وتوفير الدعم المالي لها، وإنشاء مؤسسة لصناع الأمل لدعمهم وتعزيز هذه الثقافة في المجتمع».

فخر واعتزاز

وبدورها قالت معالي حصه بنت عيسى بوحמיד، وزيرة تنمية المجتمع: «إن منح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، درع العمل التنموي العربي من قبل جامعة الدول العربية هو مصدر فخر واعتزاز للأمة العربية عامة ولشعب ومجتمع دولة الإمارات خاصة، ويأتي هذا التكريم الشامل لتقدير العالم العربي لإنجازات ومبادرات سموه العالمية التي حرص على إطلاقها

سياسيون أردنيون لـ «البيان»: محمد بن راشد قائد عالمي فذ

عمّان - ماجدة أبو طير

واليوم باتت دبي بفضل جهود سموه عاصمة للحركة التنموية في العالم».

شخصية قيادية

ومن جانبه بين محمد الحجوج عضو مجلس النواب أن التكريم نتاج طبيعي للقيادة الإماراتية الحكيمة، وما تم بذله من جهود خلال السنوات الماضية لتنمية الدولة، فصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتميز في كونه شخصية قيادية على مستوى العالم ومن النماذج الناجحة التي يجب الاقتداء فيها على مستوى إدارة الدولة وتطويرها بحسب المتغيرات العالمية. وإلى ذلك أشار فايز الفايز المحلل السياسي، إلى أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كانت ولا تزال تؤكد أهمية وصلاية الإرادة والعزيمة، وأن الحياة فرص على الإنسان أن يكتسبها. وتميزت رؤيته في كونها جماعية وفي تفكيره المكثف في تطوير دولته. هذه الرؤية أصبحت نموذجاً عالمياً وليس عربياً حيث التركيز على كيفية جعل إمارة دبي مدينة جاذبة وبالفعل قد حقق هذه الهدف وأصبحت جاذبة لأطياف متعددة من سكان الكرة الأرضية على مستويات عديدة من أهمها الاستثمارات إلى السياحة وصناعة الأفلام وغيرها». وأضاف: «باتت دبي بفضل جهود سموه مركزاً رائداً في التنمية بفضل السياسات المتبعة».

مسؤولو جمعيات خيرية: محمد بن راشد نذر حياتنا

مقابلة: أسامة أحمد - نورا الأمير - عصام الدين عوض وأحمد أبو الفتوح

أجمع مسؤولو جمعيات خيرية أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، نذر حياته لصون الإنسان وكرامته وحفظ مكانته، وأكبر دليل على ذلك إطلاق سموه لعدة مبادرات إنسانية عالمية تهدف إلى بناء الإنسان.

ورفع الشيخ عصام بن صقر القاسمي، رئيس مجلس الإدارة لجمعية الشارقة الخيرية، إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، أعذب وأرقى آيات التهاني، بمناسبة تكريم سموه من قبل الأمانة العامة للجامعة العربية، تقديراً لدوره الرائد في مجال التنمية الإنسانية، وقال إنه أمر ليس بالغريب عن سموه، أو عن الإمارات، فهكذا



عصام القاسمي

هم أبناء زايد ونهجم، دائماً في المقدمة، ولا يتطلعون إلا إلى المركز الأول، ويصلون له بكل كفاءة واقتدار. ومن جانبه قال الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي الرئيس التنفيذي لجمعية الإحسان الخيرية إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس



عبد العزيز النعيمي

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يعتبر واحداً من أبرز الشخصيات القيادية والريادية عربياً وعالمياً. وأضاف: «أكرمنا الله تعالى بقيادة يعملون ويخلصون، حتى غدوا نموذجاً نتعلم منهم الولاء للوطن، والوفاء للإنسان، فصار لنا مكان ومكانة بين الأمم».



محمد النعيمي

والى ذلك قال الشيخ محمد بن عبدالله النعيمي عضو المجلس الوطني الاتحادي ورئيس مجلس أمناء هيئة الأعمال الخيرية: «إن الوطن العربي والعالم أجمع يشهد بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، من الشخصيات القيادية



راشد الحمير

والريادية العربية التي لديها إسهامات معروفة وملموسة ومؤثرة في مجال التنمية بمعناها الشامل، ومن النماذج القيادية الناجحة والملهمة في مجال التنمية على الصعيد العربي والدولي وساهم في دفع مسيرة الفكر الإنساني في شتى أنحاء المعمورة». وبدوره قال عبد الله مبارك

ريادة

ومن جانبه أكد راشد الحمير مدير مؤسسة سعود بن راشد المعلا للأعمال الخيرية والإنسانية أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، من جامعة الدول العربية يعد خير دليل على الحس الإنساني رفيع المستوى الذي يتمتع به سموه، لافتاً إلى أن سموه كان

والتقدم الحضاري محلياً وعربياً

مسؤولون: تحقيق سعادة الناس بمبادرات تنموية رائدة

■ متابعة: وائل نعيم، فادية هاني ومرفت عبد الحميد

أكد مسؤولون في دبي أن منح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاها الله، درع العمل التنموي العربي من جامعة الدول العربية يأتي تكريماً لجهود سموه في التنمية الإنسانية والاجتماعية للمجتمعات العربية، مشيرين إلى أن سموه أطلق العديد من المبادرات والبرامج والمشاريع لخدمة الناس وتحقيق سعادتهم ليس في الإمارات فقط بل إقليمياً ودولياً.

وقال معالي حميد القطامي مدير عام هيئة الصحة في دبي إن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مصدر فخر للجميع وحافز للمسؤولين في الوطن العربي للحدو نحو سموه في مجال التنمية ليس فقط في دولة الإمارات فحسب وإنما على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضاف أن سموه قائد ملهم ورائد التميز ليس في مجال التنمية الإنسانية فقط وإنما في جميع المجالات، حيث ينفرد سموه بتجربة تنموية جعلت الإمارات تتبوأ العديد من المراكز المتقدمة في مجال التنافسية العالمية، مشيراً إلى أن سموه أدخل مفهوم السعادة في العمل الحكومي وأصبحت السعادة تقاس في مؤشرات أداء الجهات الحكومية.

إسهامات

وأكد عبد الله محمد البسطي الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي أن تكريم جامعة الدول العربية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بـدرع العمل التنموي العربي، يؤكد إسهامات سموه الملموسة والمؤثرة في مجال التنمية بمفهومها الشامل، وكذلك دور سموه الرائد في مجال التنمية الإنسانية، والجهود الكبيرة والتميز التي بذلها سموه في دفع عجلة التنمية بمختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، سواء في دولة الإمارات أو على مستوى الوطن العربي، مشدداً على أن هذا التكريم لم يأت من فراغ وإنما تقديرًا لإسهامات سموه الكثيرة لصالح تنمية وطنه والنهوض بالعمل العربي المشترك.

تهنئة

وقال اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، إن جائزة جامعة الدول العربية تضاف إلى سلسلة إنجازات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المجتمعية والإنسانية، وحرصه الدائم على تنمية المجتمعات العربية من خلال برامج عالمية بناءة تتمحور حول الثقافة والإبداع والابتكار والتعليم والصحة والعمل الإنساني، مثل دبي العطاء ونور دبي وتحدي القراءة وتحدي الترجمة وصناع الأمل.

وأوضح أن سموه ربط الإرث العربي بالإرث الحضاري، وذلك امتداداً لمسيرة المؤسسين، والقيادة الرشيدة لدولة الإمارات نحو الفؤاد والأمل، وهو نابع من إيمان حقيقي بوجوه الإنسان وقدرته على العطاء والتحدي انطلاقاً من فناعة تاريخية راسخة زرعهها الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه بأن الإنسان هو الدعامة الحقيقية والعنصر الفعال لتنمية المجتمعات، وأن تحقيق الإنجازات العظيمة وسعادة المواطن العربي ورفاهيته طالما مثلت الشغل الشاغل لصناع الأمل، وتجددت في نظرتهم وأفكارهم، وعملهم المستمر على إرساء منظومة عمل متكاملة تحدها



■ حميد القطامي



■ مطر الطاير



■ أحمد جلفار

قوانين وتشريعات تحقق السعادة للمواطن، وأكد المهندس داود الهاجري مدير عام بلدية دبي أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من قبل الجامعة العربية هو بحق تكريم يصادف أهله، وهو ليس بجديد على صاحب الأوسمة العديدة التي لظالما حصل عليها سموه لأعماله الإنسانية اللاحقة والتي كان ولا يزال يقوم بها سموه دون انتظار شكر أو تكريم من أحد، بل يعدها التزاماً شخصياً نابعاً من إنسانيته وشخصيته الفريدة، وفكره النير في مختلف المجالات.

تميز

وأكد مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هو تكريم صادق أهله وذلك لدور سموه المتميز في مجال التنمية الإنسانية على مستوى الدول العربية.

وأضاف: עודنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن الطموح لا حدود له، وأن قاموسه لا يحتوي على كلمة مستحيل، كما עודنا أن الأهداف والتطلعات تتحقق بفريق العمل، حيث يرى سموه أن التحديات الاستراتيجية الرئيسة للعقدين القادمين ستتركز على من سيكون بمقدوره أن يذهب أبعد من غيره نحو الارتقاء بمستوى الأداء، ومواكبة التطورات المتلاحقة في شتى المجالات، وتطبيق مفاهيم إدارة جديدة ومبتكرة تركز على التنافسية في تقديم الخدمات وتحقيق السعادة للناس. استثنائية

من جانبه قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي إن منح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم درع العمل



■ عبدالله البسطي



■ سعيد الطاير



■ طارق القرق



■ طارق الجناحي

التنموي العربي من جامعة الدول العربية، تكريم لشخصية استثنائية لها بصمات واضحة في مجال التنمية المستدامة، ليس على مستوى دولة الإمارات فحسب وإنما على مستوى العالم العربي بل والعالم بأسره، وتقدير لإسهامات سموه في خدمة البشرية جمعاء، فمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية التي تضم تحت مظلتها 33 مبادرة، تنفذ أكثر من 1400 مشروع وبرنامج في 116 دولة، وتسهم في توفير الدعم والارتقاء بواقع المجتمعات المحلية، ويستفيد منها أكثر من 130 مليون شخص.

فخر

وأكد اللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجناب بدبي، أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعد تقديراً لدوره الرائد في مجال التنمية الإنسانية ولم يكن محض صدقة بل كان نتاجاً لتخطيط استراتيجي محكم لدولة الإمارات بما يخدم العالم والوقوف بجانبهم، فهذا الإنجاز ليس بغريب على دولة الإمارات أن يمنح قادتها هذا الدرع في الإنسانية والذي يعد وسام



■ داوود الهاجري



■ عائشة بن بشر



■ علي المري

الحروب، أو الصراعات، أو الفقر والجوع، وغيرها من الحالات، كما أنه بالتوازي مع الاهتمام بشعوب العالم، لم يأل سموه جهداً في الاهتمام بإنشاء الوطن، حيث يتابع عن كثب احتياجاتهم، ويوفر لهم الحياة الكريمة التي تصل حد الرفاهية، حتى أصبحت الدولة تلقب عالمياً بصاحبة أسعد شعب.



■ عبد الله المري



■ محمد المري



■ غارف المهيري



■ يوسف الهاشمي

فخر للدولة، فالإنسانية ليست بمفهوم جديد علينا، بل عرفت وتميزت به دولة الإمارات بين شعوب العالم منذ القدم، والذي أرسى دعائمه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، الأبوان المؤسسان للذات بيا دولة الإمارات على الخير والعطاء والإنسانية وعرسا هذه الصفات الجميلة والنبيلة المنبثقة من ديننا الإسلامي الحنيف في أبناء شعبها وسار على دربهما صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، حتى أصبحت اليوم الإمارات من أعلى المراتب العالمية من بين الدول الأكثر عطاءً ورمزاً للعمل الإنساني على الساحة الدولية.

أوسمة

وأكد عارف المهيري المدير التنفيذي لمركز دبي للإحصاء أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم له أيد بيضاء في كافة أنحاء العالم، سواء في تلك البلدان التي تعاني من الكوارث، أو

الجميع شركاء في بث الإنسانية بمحيطهم وكذلك تحذي القراءة العربي الذي أعاد الاعتبار للقراءة وجعل العمل الإنساني ينطلق من تنمية العقول في مهدها.

إيجابية

وقال طارق القرق، الرئيس التنفيذي لدبي العطاء إن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو وسام مستحق، إذ يُعد سموه نموذجاً عربياً جديراً بالتكريم لما قدمه لدولة الإمارات العربية المتحدة والأمة العربية بأكملها من دعم لمسيرة تنمية المجتمع والإنسان، وبالأخص من خلال التعليم ومن شأن هذا التكريم أن يحفز الأجيال الجديدة من أبناء الوطن والأمة العربية على العمل جاهداً من أجل الارتقاء بمجتمعاتهم وأوطانهم. وأكد يوسف الهاشمي نائب المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري بدبي أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قيادي له تأثير في الشعوب ومن قادة ملهمين وزعماء توقف التاريخ طويلاً أمام صفحات سطرها بإنجازات حيرت الجميع، والتأثير في الشعوب وإلهامهم وبث الطاقة الإيجابية فيهم من صفات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي رسمت رؤيته لوحة وطنية رائدة إقليمياً وعالمياً، وشكلت مصدر إلهام للمواطنين والمقيمين من جنسيات العالم كافة، حيث قاد سموه مسيرة عمل حكومي متكاملة وأضاعت أفكاره ومبادراته في القيادة والحكم الطرق للكثيرين وأصبحت نهجاً ووصفة للتميز والإبداع وتحقيق الرقم واحد.

وقال أحمد عبد الكريم جلفار مدير عام هيئة تنمية المجتمع بدبي إن تكريم جامعة الدول العربية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جاء عرفاناً ببطولات سموه الإنسانية والوطنية، وأضاف أن مسيرة العطاء لسموه عرفناها ونشأنا على ثمار شجرتها التي عرس أصولها المخلصون الأولون، ورعاه سموه بيد أمينة تعرف معنى العطاء، فوضع هم الوطن نصب عينيه لينتج منه منارة عالمية.

بصمة

وقال طارق الجناحي نائب المدير التنفيذي لمركز دبي للإحصاء الرئيس التنفيذي للسعادة والإيجابية في المركز: «إن التكريم يفخر بحمله اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خاصة وأن إسهاماته التنموية طالت مختلف القطاعات التنموية من: تعليم، وصحة، وبناء الإنسان، وأعمال إنسانية، ودعم المبدعين والمبتكرين، وغيرها الكثير، ولا يخلو مجال من مجالات التنمية إلا لسموه بصمة واضحة فيها، ولا تكاد تخلو بقعة في العالم من أثر أيادي البيضاء».

وأضاف أن سموه قدوة ومثال يحتذى به لمن أراد أن تكون له بصمة في المجال التنموي، وهذا التكريم والتقدير بلا شك صادف أهله ويضاف إلى الكثير من أوسمة الشرف التي نالها سموه، فالعمل التنموي لديه هو عمل منظم ومحكوم مبني على أسس استراتيجية ويدرار مؤسسياً وينمو ويتطور بشكل مستمر.

وأكد أن التنمية لدى سموه تستند على فلسفة الاستدامة دائماً وليس سد الحاجة مؤقتاً، ورؤيته تحول المحتاج إلى عنصر فعال في مجتمعه يسهم في تنميته ويعتمد على نفسه في سد حاجته، ويستثمر سموه في العقول والمواهب وأبنائها والمقيمين عليها بالخير والرخاء.» من جانبه قال محمد جكة المنصوري أمين عام مؤسسة رأس الخيمة للأعمال الخيرية: «يأتي تكريم جامعة الدول العربية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إيمانا من الجامعة بأهمية الدور الريادي والدعم المستمر من قبل سموه للتنمية الإنسانية وخاصة على الصعيدين المحلي والعربي، ويعتبر صاحب السمو نائب رئيس الدولة أيقونة هامة وشعلة مضيئة ولاسيما في مجال التنمية الإنسانية وصاحب بصمة واضحة المعالم».

سطر إسهامات مشرقة بمداد من نور، وهو صاحب رؤى واستراتيجيات متميزة، ورجل أفعال ومواقف مؤثرة، اهتم بالإنسان غاية الاهتمام، وجعل سعادته نصب عينيه، وسخر الإمكانيات المتنوعة لتوفير الحياة الكريمة الراقية له، وانطلق في ميادين التنافس العالمية، لقطف المراكز الأولى في شتى المجالات، بما يعود على الإمارات وأبنائها والمقيمين عليها بالخير والرخاء.»

من جانبه قال محمد جكة المنصوري أمين عام مؤسسة رأس الخيمة للأعمال الخيرية: «يأتي تكريم جامعة الدول العربية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إيمانا من الجامعة بأهمية الدور الريادي والدعم المستمر من قبل سموه للتنمية الإنسانية وخاصة على الصعيدين المحلي والعربي، ويعتبر صاحب السمو نائب رئيس الدولة أيقونة هامة وشعلة مضيئة ولاسيما في مجال التنمية الإنسانية وصاحب بصمة واضحة المعالم».



■ علي العاصي

التي أسسها سموه للبشرية».

قائد استثنائي

بدوره قال أحمد محمد الشحي مدير عام مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه: «إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد استثنائي عظيم،



■ أحمد الخاطري

الباحثون وأساتذة أعرق الجامعات، وهو قائدنا ومصدر إلهامنا وفخرنا في الإمارات والأمة العربية، والجميع يرى مبادرات سموه تجاه العالم أجمع والتي تنبثق من الرؤى التي تأسست عليها الإمارات في تقديم العون والمساعدة من خلال المبادرات والمشاريع الإنسانية والمؤسسات التنموية



■ أحمد الشحي

«أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أبهر العالم بعطائه وتفانيه لخير الإنسانية وتنمية البشرية في جميع مناحي الحياة». وتابع: «أحدث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ثورة في القراءة والبحوث والعمل الخيري الإنساني وسطر تجاربه في مدونات ومؤلفات ينهل منها



■ محمد المنصوري

تكريمه من قبل جامعة الدول العربية لدوره سموه الفاعل في العمل الريادي والتنموي والذي مكن الإمارات من أن تتبوأ المراكز الأولى في المساعدات التي تمنحها عالمياً لكافة المنكوبين والمحتاجين على مستوى العالم». بدوره أكد المستشار أحمد محمد الخاطري رئيس دار القضاء في رأس الخيمة:

له لصون الإنسان وكرامته

سباقاً في إطلاق المبادرات الإنسانية التي تسهم في مساعدة المحتاجين والتخفيف من معاناتهم، فقد أطلق سموه العديد من المبادرات الإنسانية والعالمية ومنها مبادرة مؤسسة دبي العطاء، والتي تهتم بالتعليم على مستوى العالم، ومؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية التي تقدم مساندتها داخل الدولة وخارجها وتقدم الإغاثة للشعوب بأسرع ما يمكن».

عمل تنموي

وإلى ذلك قال علي العاصي رئيس لجنة الأمر المتعقبة بأم القيوين التابعة للجنة دار البر بدبي: «إن صاحب السمو نائب رئيس الدولة اطلق العديد من المبادرات والحملات الخيرية التي تصب في صالح البشرية، حيث עודنا سموه في كل عام على إطلاق العديد من المبادرات الإنسانية والمجتمعية والتي تخدم المحرومين والمستضعفين والفقراء، سواء داخل الدولة أو خارجها، لذلك جاء